

بارادة فلسطينية واجهاض الثورة الفلسطينية بارادة عربية واداة فلسطينية .

٥ - ان انشاء حكومة قطرية فلسطينية ، هو في الحقيقة انشاء سلطة فلسطينية رسمية تقليدية عميلة في موقف مضاد لسلطة الشعب الفلسطيني الثورية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فان نجاح مشروع الملك حسين يؤدي الى : - ١ - ازدواجية التمثيل الفلسطيني . ب - استمرار ممارسة الملك حسين تمثيله لابناء فلسطين في المجتمع الدولي وحياتهم باسمهم . ج - خلق حالة تناقض بين وجود حكومة قطرية فلسطينية وبين كون (فلسطين) عضوا في جامعة الدول العربية من خلال منظمة التحرير وقرارات الجامعة العربية ومؤتمر القمة العربي الثاني الذي اعتبر منظمة التحرير هي الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني . ان بداية الصراع حول هذا الموضوع ، تعني بداية صراع فلسطيني عميق بضرب ابناء فلسطين بعضهم ببعض من خلال التسلط الملكي فيصرف بذلك ابناء فلسطين عن واجبه الحقيقي في النضال ضد العدو الصهيوني .

٦ - ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني امر اقرته : - ١ - ارادة الشعب الفلسطيني ونضاله وضحاياه وشهداؤه . ب - قرار هيئة الاسم المتحدة في دورتها عام ١٩٧٠ التي اقرت ايضا شرعية نضال هذا الشعب حتى يحقق حقوقه الوطنية . ج - قرارات الجامعة العربية وبروتوكولها الخاص بفلسطين . د - قرارات مؤتمر القمة الاسلامي ووزراء خارجيته وميثاق التضامن الاسلامي الذي ضم (٣٣) دولة . ه - اعتراف عدد كبير من الدول الصديقة بمنظمة التحرير كممثلة للشعب الفلسطيني وفي ظليعتها الصين .

٧ - ان مشروع الملك حسين هو عدوان صارخ على الشعب الفلسطيني وعلى حق هذا الشعب في تقرير مصره ، لان تقرير المصير لا يتم بارادة ملكية سامية (!!) وانما يتم على الارض الفلسطينية المحررة التي يمارس عليها شعب فلسطين سيادته بحرية .

ومشروع الملك حسين بالتالي ، هو محاولة واضحة ، لسحب الاعتراف الدولي والعربي وغير العربي من الثورة الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطيني ،

هذا الاعتراف الذي حققه شعب فلسطين بنضاله وشهادته وضحاياه .

٨ - ان مشروع الملك حسين اذا نجح ، سيحول القطر الفلسطيني الى جسر عبور اسرائيلي الى شرق الاردن ومنها الى العالم العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية ، ومن هنا ، فان مشروع الملك حسين (اذا نجح) لا يفسخ الشعب الفلسطيني في موقع الخيانة مع نفسه فحسب ، وانما يجعله اداة لخيانة الامة العربية ، وهذا ما لا يمكن للشعب الفلسطيني ان يرضاه او يقبل به .

٩ - ان الملك حسين بمشروعه ، انما اراد ان يثبت انه المتحدث الرسمي باسم الشعب الفلسطيني باعتباره ملكا لما سمي بالملكة العربية المتحدة ، التي تحكم بحكومة مركزية ، فيها حكومة اسمها حكومة القطر الفلسطيني .

ان هذا امر مرفوض ، فلا احد يتكلم باسم الشعب الفلسطيني الا قيادته الثورية .

١٠ - ان مشروع الملك حسين يؤدي الى اشترك الشعب الفلسطيني في قرار مجلس الامن ، كما يؤدي الى استيطان الفلسطينيين في الاماكن المقيمين بها ، وبذلك يسمم الملك حسين في اتجاه مشاريع الاستيطان التي ارادتها ويريدتها العدو الصهيوني والاستعمار العالمي ، ولكن هذه المرة بمال فلسطيني وارادة فلسطينية .

١١ - ان مشروع الملك حسين يفسخ الملك حسين في موقع متقدم على (اسرائيل) والاستعمار الامريكى في خيانة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ويمطي المبررات كلها لتحويل النضال ضد هذا الملك من خلال النضال ضد مشروعه ، في وقت يجب فيه تحويل كل البنادق العربية والفلسطينية الى العدو الصهيوني .

١٢ - ان مشروع الملك حسين ، اذ يعترف شكليا بالشعب الفلسطيني ، لكنه يصادر ارادة هذا الشعب من خلال مشروعه الذي نصب فيه من نفسه ملكا على الشعب الفلسطيني ، خصوصا عندما المح الى ان قطاع غزة سيكون جزءا من المشروع ، وان حكومة القطر اللطستاني ، هي حكومة الفلسطينيين في مشارق الارض ومغاريها .

١٣ - والملك حسين بمشروعه هذا ، ومصادرته